

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(95)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وخليفه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:08](#)

هذا المجلس التاسع والخمسون كذا نعم في مذاكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الحافظ يا ابي القاسم هبة الله الا لكائي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:35](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما ذكر من كتاب الله وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والتابعين من بعدهم والعلماء - [00:01:01](#)

الخالفين لهم في وجوب الاستثناء في الايمان. هذه مسألة جلية من المسائل المتعلقة بالايمان وهي مسألة الاستثناء في الايمان ومعناها قول القائل انا مؤمن ان شاء الله ان شاء الله يسمونها استثناء - [00:01:21](#)

الاستثناء في الايمان الناس فيه على طرفين ووسط فمنهم من يحرم الاستثناء يقول لا يجوز ان يستثني احد في الايمان بان الاستثناء في الايمان شك وقابلتهم طائفة اخرى بان اوجبوا الاستثناء في الايمان. اوجبوه - [00:01:47](#)

قالوا يجب الاستثناء في الايمان وهو وهذان الطرفان المانعون والموجبون هم هم الاشاعرة والمعتزلة توسط اهل السنة والجماعة تفصلوا وقالوا الاستثناء في الايمان يكون واجبا ويكون مستحبا ويكون حراما يكون الاستثناء في الايمان واجب - [00:02:15](#)

اذا كان لا يقطع لنفسه بكمال الايمان. فيجب عليه ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يقطع نفسه بكمال الايمان وتماهه ويكون محرما اذا كان الاستثناء في الايمان على جهة الشك - [00:02:54](#)

عدم اليقين بالايمان يقول انا مؤمن ان شاء الله يعني ما ادري انا مؤمن او غير مؤمن ويكون مستحبا اذا قال انا مؤمن من الذين مدحهم الله ان شاء الله انا منهم - [00:03:15](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. قال انا ان شاء الله من هؤلاء الاستثناء ها هنا مستحب وكذلك اذا اراد انه لا يعلم العلم بالعاقبة - [00:03:34](#)

ما يختتم له يقول انا مؤمن ان شاء الله لعدم علمه بالعاقبة وهذا الصحيح انه واجب واجب لانه لا يعلم ماذا يختتم له ويكون مستحبا ايضا الحالة الخامسة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله من الذين وعدهم الله المراتب العلى من الجنة - [00:03:52](#)

ويكون مستحبا اذا اراد الا يزكي نفسه الا يزكي نفسه واذا سئل عن آآ مؤمن انت في مقابل الكافر هنا لا يجوز ان يستثني يقول انا مؤمن هذا في باب الوجوب. انا مؤمن - [00:04:22](#)

ليخرج عن كونه قسيم الايمان وهو الكافر هذا محصل هذه المسألة وعندنا ثلاث مسائل دار عليها رضى الايمان في خلاف اهل السنة مع اهل البدع الاصل الاول ان الايمان يزيد وينقص - [00:04:46](#)

هذي الاصول الثلاثة فارقة لمذهب اهل السنة عن مخالفهم من اهل البدع سواء من الواعيدية الخوارج والمعتزلة او من المرجئة باصنافهم الاصل الثاني الاستثناء في الايمان الاصل الثالث تبعض الايمان - [00:05:08](#)

ان الايمان يتبعظ ويتجزأ ولهذا يقول ايمان دون ايمان وكفر دون كفر تم الكفر دركات فالايمن درجات طالب العلم اذا فهم هذه

الاصول الثلاثة وعرف فيها مذهب اهل الحق اهل السنة - 00:05:32

تتميز له عندئذ مذاهب اهل الرداء نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فاما الكتاب فبقوله تعالى المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم. وقال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. وقال تعالى فلا - [00:05:51](#)

تذكروا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. والمؤمنون يكونون في الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه حين دخل المقبرة وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وروي عنه من تمام ايمان المرء - [00:06:22](#)

في كل كلام. نعم هذه الدالة فيها مسألة الاستثناء على امر متحقق لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امين دخولهم متحقق وعلقه الله بالمشيئة وكذلك في في دعاء المقبرة السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:06:42](#)

يلاحقون بالموت فهذا الامر متحقق يعلق بالمشيئة لانه لا يقع شيئا الا بشيء الا بامر الله ومنه الايمان وهو متحقق في القلب يعلق بالمشيئة في المقامات التي مرت ما بين الوجوب وبين الاستحباب - [00:07:12](#)

نعم احسن الله اليكم وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا. وعن علي ابن مسعود الله عنهما الاستثناء وعن عائشة رضي الله عنها مثله. وعن ابن ابي مليكة قال ادركت كذا وكذا من اصحاب رسول الله - [00:07:33](#)

صلى الله عليه وسلم ما مات منهم رجل الا وهو يخشى النفاق على نفسه. ولهذا يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يزكي في نفسه ولان لا يدعي الكمال وثالثا لان لا يدعي انه اتى بجميع خصال الايمان - [00:07:56](#)

نعم احسن الله اليكم. ومن التابعين طاووس والحسن ومحمد بن سيرين وابراهيم النخاعي وابو البخترى سعيد بن فيروز المشرقي والاعمش ومنصور واسماعيل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمة الزيات المقرئ وعمارة ابن القعقاع ومغيرة ابن مقسم -

00:08:15

يزيد ابن ابي زياد الوليث ابن ابي سليم والعلاء ابن المسيب. ومحل ابن خليفة العلاء ابن المسيب عندك ها؟ العلاء ابن المسيب. هذي زيادة نعم ومن الفقهاء عبدالله بن شبرمة ومعمر وسفيان الثوري وسفيان ابن عيون الفقهاء من هم - [00:08:37](#)

هم كبار اتباع التابعين اي نعم اصطلاح خاص يسمون الفقهاء حتى من قبلهم فقهاء نعم الله اليكم عبد الله بن شبرمة ومعمر وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وجريير بن عبد الحميد وعبدالله بن المبارك ويحيى بن سعيد القط - [00:08:58](#)

وقال ما ادركت احدا من اصحابنا وما بلغني الا على الاستثناء. وعن احمد وابي عبيد وابي ثور الاستثناء في الايمان. بل نقل الاجماع عن السلف انهم يستثنون لا يعرف احد منهم الا وهو يستثنى - [00:09:21](#)

وهذا محمول على عدم علمهم بالعاقبة وعدم تزكيتهم انفسهم وعدم ادعائهم انهم اتوا بكمال الايمان وجميع خصاله حتى قال عمر من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا الدعاة ليس له - 00:09:41

احسن الله اليكم. قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن بشر قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا سفيان حاء قال واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو - 00:10:02

واحمد الزبيرى قال اخبرنا سفيان عن علقمة ابن مرفد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه حاء قال واخبرنا جعفر ابن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا محمد بشار قال اخبرنا حرامى ابن عمارة قال اخبرنا شعبة حاء - **00:10:23**

قال واخبرنا احمد بن عبيد بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا عمر ابن شبة قال اخبرنا حرامى ابن عمارة قال اخبرنا شعبة عن القمة ابن مرفد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى - **00:10:43**

المقابر وفي حديث سفيان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى المقابر يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين زاد ابن سنان في حديث جرير ان انتم لنا سلف ثم اتفقوا وانا ان شاء - 00:11:03

الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. وفي حديث ابن بشار اسأل الله اخرجہ مسلم من حديث سفيان نعم اخبرنا على ابن

محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال قرأ قال علي يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب -

[00:11:23](#)

من ان مالكا حدثه حاء قال واخبرنا علي ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اسماعيل ابن علية عن روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

[00:11:45](#) -

الى المقبرة فسلم على اهلها فقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون افضل حديث ابن علية اخرجه مسلم من حديث مالك نعم. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر البزار قال اخبرنا سعيد بن محمد الحنات قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسرائيل

[00:12:05](#) - قال

اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يخرج الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا واياكم غدا مؤجلون وانا ان شاء - [00:12:30](#)

الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد. وشاهد ذلك في حديث الحديث الصحيح مسلم قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون في

بعضها لللاحقون والموت حاصل ومتحقق فما الايمان - [00:12:50](#)

حافل ومتحقق ان شاء الله وها هنا فيهما بيان اي عدم علمه بالعاقبة او متى يكون موته كما انه امر مستقبلي وقوله كان النبي صلى

الله عليه وسلم لانه كان يختلف الى اهل البقيع يدعو لهم يسلم عليهم - [00:13:11](#)

وربما انتبه من نوم ليله فخرج اليهم كما لما فقدته عائشة رضي الله عنها وظنت انه ذهب الى احدى نساءه تبعته حتى اتى البقيع لان

النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما لا نعلم - [00:13:32](#)

ويطلع على شيء لا نطلع عليه يتعاهدكم بالسلام والدعاء ومن كان في المدينة قالوا يستحب ان يأتي اربع مواضع البقيع يسلم على

اهلها وشهداء احد ويدعو لهم ويسلم عليهم ومسجد قباء فيصلي فيه ركعتين - [00:13:58](#)

ويحافظ على الصلاة في مسجده عليه الصلاة والسلام لا انه يشد رحله الى مسجد قباء او للبقيع او لمقابر شهداء احد فان سافر لاجل

هذا فسفره محرم اما ان سافر لزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

فدخلت هذه تبعا لا استقلالاً ولهذا قالوا يثبت طبعاً ما لا يثبت استقلاله وهذا منه فانه يزور البقيع لمن كان في المدينة وهي مشروعة

اما من قصد من بلده ان يسافر للبقيع - [00:14:48](#)

هذا سفر محرم لانه من شد الرحال الى غير المساجد الثلاثة شد الرحال الى تعظيم المقابر بشد الرحلة اليها والسفر اليها وفي

الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:15:10](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى في قوله عليه الصلاة والسلام في الروايات السلام عليكم السلام دعاء لهم بالسلامة

دار قوم مؤمنين في رواية اهل الديار من المؤمنين والمسلمين تفريق بينهما لان منهم من لم يبلغ الايمان - [00:15:32](#)

مسلم اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد من دعائه. شاهده وانا ان شاء الله بكم لاحقون هم لاحقون في البقيع لاحقون في الدار الآخرة

البرزخ والبرزخ اول مراحل الآخرة الله المستعان نعم - [00:15:54](#)

الله اليكم قوله وانا واياكم غدا مؤجلون. نعم ان واياكم غدا مؤجلون يعني في الآخرة في الحساب فان الحساب لا يكون في البرزخ

والآخرة لا تكون في البرزخ وانما بعد العرض على الله سبحانه وتعالى - [00:16:17](#)

مؤجلون اي في وثوابنا ونوالنا الله المستعان وهذا من السنن النبي الفعلية في زيارة القبور فهي نافعة له ونافعة لهم نافعة للزائر من

حيث الاعتبار والعظة لانه تذكر الآخرة ونافعة له ايضا لانه يقيض له ملك. امين ولك بمثل اذا دعا له - [00:16:42](#)

ونافعة للميت من حيث استدرار العمل لهم بدعاء الاحياء لهم ونافعة ايضا من وجه ثاني انه يأنس الميت بمن يزوره لا سيما اذا كان

يعرفه في الحديث ما من مسلم - [00:17:20](#)

يزور قبر اخ له يعرفه الا رد الله عليه روحه الحديث قواه شيخ الاسلام وغير واحد من اهل العلم قد آا اثار بعض الاخوة مسألة انه لا

يخص قبرا معيننا - 00:17:41

يكتفي بالسلام عليهم جميعا ويكفي ويزعم انه لم يثبت في تعيين قبر معين دليل او انه او ان الميت يعرف من يزوره اخذ على

تظريف هذا الحديث وهذا قصور وغير سديد - 00:18:05

ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن عثمان بن مظعون وهو اول مهاجري يموت في المدينة ويدفن في البقيع دفنه

عليه الصلاة والسلام ووضع عند رأسه حجرا. اي بعد الدفن - 00:18:26

اذا لم يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره اذا فيه زيارة القبر ايش؟ المعين وادفن اليه اهلي وفيه جواز ان يكون المدافن لاهل الجهة فيه

يدفن اليه اهله اي من مات من اهله - 00:18:44

وقد سلف ثلاث من بناته في المدينة قبله من اولاده عليه الصلاة والسلام وانظر يا رعاك الله اذا زارك وقدم عليك من تحب مؤانسته

كيف يكون السرور في قلبك ربما - 00:19:07

فرحت فرحا لا تسعه الاعظم فرح لك في الدنيا اذا زارك من يحب واكرمك بمجيئه اليك وانسه بك هذا في حال الدنيا كيف في حال

انقطاع العلائق كلها يزورك من يحبك يدعو لك - 00:19:35

اي انس يكون في القبر عندئذ؟ وهذي هذا يستحضر الزائرون للقبور هذه المعاني يستحضرونها باعتبارهم وفي دعائهم للاموات وفي

انس الميت بهم انقطعت علائقه في حال برزخ الله اعلم بكيفياتها - 00:19:56

فاذا جاءه الاتي سلم عليه ودعا له يصاحب هذا انواع من البدع منها الاخبار. ابشرك فلان تزوج وفلان ربح والنكتة الفلانية جابت كذا

هذا كله لم تأتي به الادلة اذا جاءت الادلة - 00:20:21

السلام والدعاء فلما كانت المقابر شأنها شأن جيشان العواطف يضعف مع جيشان العواطف ماذا؟ العقل والادراك صارت هذه المضان

والمحال من اكثر المظان بدعا ومخالفات استجري بعدها الخرافات وانظروا في احوال المسلمين فاكثر بدعهم وخرافاتهم متعلقة

بماذا - 00:20:40

بالقبور والاموات ومنها اعظم البدع وهو الشرك بالله عز وجل في سؤال المقبورين واعتقادي انهم ينفعون ويضرون ويجيبون

يحققون للسائل طلبته الله العفو والعافية يا غربة الدين عندئذ نعم تخصيص يوم لزيارة المقابر سواء في الاسبوع او في السنة من

البدع - 00:21:14

لان الزيارة عبادة والحالة هذه تخصيص يوم لها بدعة المشهور تخصيص يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وهذا مشهور عند متأخر

الحنبلة وغيرهم يرون فيها حديثا باطلا ان ارواح الاموات ترد اليهم يوم الجمعة قبل طلوع الشمس - 00:21:45

ومنهم من يستحسنه لانه يوم شريف كذلك يوم العيد تعج المقابر بالزائرين وانا اذكر مقبرة البقيع في المدينة يوم العيد تغص بالناس

يعتقدون انها ان لها ميزة في زيارتهم. هذا ما له اصل - 00:22:12

نبينا صلى الله عليه وسلم يخرج للمقابر ليل ونهار ما يخصص لها يوم وهذا شيء وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام بينما

خروجه الى يخصص له يوم ايش؟ السبت - 00:22:34

اذا خصص السبت لقبا ولم يخصص لمقابر اه البقيع ولا مقابر شهداء احد يوما وفي اخر حياته خرج عليه الصلاة والسلام الى مقابر

شهداء احد فيها بضع ستين من الشهداء - 00:22:50

فكبر عليهم تسع تكبيرات اشكل هذا ولا اشكال فيه في الحقيقة ما جاء في الروايات انه كبر على الجنائز خمسا جاء هذا في صحيح

مسلم وجاء في غيره انه كبر عليها ستا في الصلاة على الجنائز - 00:23:13

نقول نعم وقعت ثم استقرت الشريعة على اربع تكبيرات هذا احسن ما رأيت من كلام اهل العلم ما يتعلق بزيادة التكبيرات على

الجنائز وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان الشريعة استقرت - 00:23:38

والسنة استقرت وثبتت على كم على اربع تكبيرات واما واما شهداء احد فليس لهم صلاة لان الشهيد لا صلاة له طيب كبر النبي عليهم

تسعا من احسن ما وجدت ان هذا كالتوديع لهم - 00:23:58

لانه يلتحق بالرفيق الاعلى فكبر عليهم تسعا عليه الصلاة والسلام وليست هذه صلاة بل هذه شفاعة ودعاء منه صلى الله عليه وسلم نعم لا الدلة في المقبورين جاءت وما انت بمسمع من في القبور - [00:24:18](#)

انك لا تسمع الصم الدعاء فلن يأتي ان المقبورين يسمعون الا ما جاءت الشريعة بانهم يسمعون كاهل القلب قلب بدر خاطبهم النبي ثم قال عمر وغيره يا رسول الله تخاطب اقواما قد جيفوا - [00:24:59](#)

قال والله ما انت باسمع لما اقول منهم لانهم لا يجيبون كما جاءت الشريعة به نقول به مثل السمع قال عن مشيعين مثل معرفة المقبور لمن يزوره من اخوانه في الدنيا - [00:25:20](#)

ويأنس بهذه الزيارة ولهذا يمكن تلاحظون بعض الكبار والشبان يريد ان يقبر ابوه او امه او اخوه او اخته عنده ليه ليتعاهده بالزيارة ويؤانس توسع الناس يا فلان فلان تزوج فجاء عيال فلان يخبره بالاحوال هذا - [00:25:41](#)

من توسعهم الذي لم يأتي به الدليل والدليل على خلافه اي نعم لان اذا قلنا انهم يسمعون مشكلة اعظم وهو دعاء من يدعوهم وسؤال من يسألهم واستغاثة من يستغيث به ؟ لانهم يسمعون - [00:26:09](#)

نعم احسن الله اليكم قال اخرجه مسلم من حديث شريك اخبرنا احمد ابن عمر ابن محمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال اخبرنا - [00:26:29](#)

كثير ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى البقيع فقال سلام عليكم وانا بكم لاحقون ان شاء الله اسأل الله الا يحرمنا اجركم ولا يفتنا بعدكم - [00:26:45](#)

تنوعت الادعية واصحها ما ثبت في صحيح مسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين هذا للجميع وانا ان شاء الله بكم لاحقون او لللاحقون اللهم اغفر لهم وارحمهم في رواية يغفر الله لنا ولكم - [00:27:02](#)

نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال اخبرنا عبد الله بن علي القطيعي قال اخبرنا محمد بن حسين الحنيني قال اخبرنا معا بن اسد قال اخبرنا هيب عن عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم. وهيب - [00:27:27](#)

عن ايوب عن محمد من ايوب ومن محمد انت يا اخي اه يا زول من ايوب ومن محمد ها اليوم نبي نخص اخوانا اهل السودان بالاسئلة ها نعم ايوب هو ابن ابي كريم السختياني ومحمد شيخه من هو - [00:27:51](#)

خاص التعلم هو محمد ابن سيرين نعم وهذا اللفظ في الصحيحين نعم ان نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فتحمل كل امرأة - [00:28:18](#)

ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله. قال فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق انسان. فقال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله - [00:28:40](#)

اخرجه البخاري عن معلى. ومسلم عن ابي الربيع وابي كامل عن حماد ابن زيد كذلك. نعم لو استثنى قال ان شاء الله على امر مستقبلتي وفي هذا قوله جل وعلا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:29:00](#)

المستقبلات تعلق بالمشيئة وهذا وجه الاستثناء في الايمان لانه استثناء على امر مستقبلتي على الماضي الا يزكي نفسه طيب الرواية جاءت انه طاف على ستين وفي رواية تسعين شو نوجه الروايات فيها - [00:29:22](#)

نعم نوجهها على ان كلا العددين المراد منهما التكفير اي مر على كثير من نسائه من زوجات ومن سريات وطاف عليهن جميعا ولم تأتي الا واحدة منهن بنصف انسان وهذا من تأديب الله له لانه لم يقل ان شاء الله - [00:29:49](#)

لو قال ان شاء الله لتحقق هذا تأتي بكل واحد رجل في سبيل الله نعم ان شاء الله فيما مضى لها احوال تأتي في الايمان الامر الماضي لا يستثنى فيه - [00:30:14](#)

وتأتي في عدم التزكية في الايمان انا مؤمن ان شاء الله ما يزكي نفسه انه اتى بكمال ايمانه وجميع خصاله وفي الخبر لا لا يأتي في خبر ماضي بقوله ان شاء الله - [00:30:38](#)

الا عندما قال للتبرك حججنا بعنا وشرينا ان شاء الله ان شاء الله في الحج ان الله يقبله واما في البيع والشرا والامور العاديات قول ان شاء الله ان اه رخصت للتبرك - [00:30:56](#)

الله اليكم قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال اخبرنا عبد الكريم بن الهيثم قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا لان عبدالرحمن ان عبدالرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمله منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق - [00:31:43](#)

لرجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. اخرجته البخاري عن ابي اليمان وهذا التأنيب والتأديب له فان انبياء الله كعباد الله واوليائه يحتاجون الى - [00:32:03](#)

ان ينبهوا وان يؤدبوا ويقع منهم ما يقع من الغلط لكن القاعدة ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون في ثلاثة معصومون فيما يبلغون عن الله فهل على الرسل الا البلاغ المبين - [00:32:24](#)

ومعصومون من كبائر الذنوب فلا تقع منهم ومعصومون عن صفائر الذنوب فلا يقر عليها فلا يقر عليها ولهذا امتن الله على نبينا بقوله الم نشرح لك صدرك ووظعننا عنك وزرك لو لم يكن عليه وزر كيف تكون المنة عندئذ بان يظعها الله عنه - [00:32:43](#)

في الفتح ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لو لم يذنب ما وجه المنة عليه بان الله غفر له وعبس وتولى هذا ذنب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:33:11](#)

اذا جاءه ابن ام عبد مرحبا بالذي انبني فيه ربي موسى عليه السلام وكز الفرعون وهذه صغيرة ذنب استغفر الله منها احسن الله اليكم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا المرحوم ابن عبد العزيز العطار - [00:33:31](#)

عن اسحاق بن ابراهيم قال قال ابو موسى وهو من ولد اسطاس عن سعد ابن اسحاق ابن كعب ابن عجرة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله؟ قالوا الجنة قال - [00:33:58](#)

جنة ان شاء الله قال ما تقولون في رجل مات في سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم. قال الجنة ان شاء الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوى عدل فقالا لا نعلم الا خيرا. قالوا الله ورسوله اعلم - [00:34:18](#)

قال الجنة ان شاء الله. قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان فقالا لا نعلم الا شراء. فقالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مذنب والله غفور رحيم. اللهم اغفر لنا وارحمنا - [00:34:38](#)

وهذا وامثاله كلها يستدل بها على الاستثناء على الاستثناء الايمان قياسا على هذه الامور القطعية. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا احمد بن احمد بن محمود بن ادريس قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي - [00:34:57](#)

قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله وهي تسمع اني اصبح جنبا واني اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واني اصبح جنبا واني اريد - [00:35:18](#)

الصيام فاغتسل ثم اصبح من ذلك اليوم صائما. فقال الرجل انك لست مثلا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم - [00:35:38](#)

ما اتقي اخرجته مسلم من حديث اسماعيل ابن جعفر. هذا حديث جليل شاهده لي الباب والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي اني لارجو حكمها حكم الاستثناء - [00:35:58](#)

نعم ليس فيها القطع وانما فيها الترجي نعم لان من معاني الاستثناء الترجي والتفائل. اي نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغاوي - [00:36:17](#)

قال اخبرنا احمد بن ابراهيم العبدي قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا شعبة حاء. قال واخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عمر ابن احمد

ابن علي القطان قال اخبرنا محمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن محمد بن زياد انه قال سمعت ابا هريرة - 00:36:34

رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان ادخر دعوتي شفاعا لامتي يوم القيامة. واللفظ لحديث محمد بن جعفر اخرجه مسلم - 00:36:54

وادخاره دعوته امر متحقق علقها عليه الصلاة والسلام بالمشيئة نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن بن عرفة. قال اخبرنا جرير - 00:37:15

ابن عبد الحميد عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال خطب عمر رضي الله عنه الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال ومن كان منكم تسره حسنته وتسوءه سيئته فهو - 00:37:33

وش الشاهد منها يا احمد لو سرحت وبين رحى وش الشاهد منها يا محمد شعبان عجل ابراهيم بيجابو قطع عليه الطريد الشاهد منها يا عبد الرحمن طيب ساءته سيئته ها يا ابراهيم - 00:37:53

مكة ان شاء الله ما في تقدير ها الشيخ بريك في ترك الاستثناء. ترك الاستثناء في الايمان. في الاخبار عن الايمان لم يستثني اذا ليس الاستثناء واجب كما تقوله الشكاكة - 00:38:37

ليس الاستثناء واجب المؤمن من سرته حسنته يستر بها لكن ان زاد السرور الى اغترار خرج الى الطغيان اما الحسنة والسيئة عنده واحد هذا ما هو بمؤمن وتسوءه سيئته يندم عليها - 00:39:00

يحزن وقوعها منه هذا المؤمن نعم لأ ان الاستثناء عند السلف كما فصلنا لكم يقع ويقع عدم الاستثناء للتنوع يا اخواني اي نعم الله اليكم قال واخبرنا عبد الله بن مسلم قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا ابو هشام قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش انه قال - 00:39:25

قال خطب عمر رضي الله عنه بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن والشام اسم لبيت المقدس وما حوله - 00:40:00

لا يختزلكم الان التقسيمات الجغرافيا الحديثة والحدود السياسية المحدثه هذي جديدة الشام اسم لفلسطين ودماء وسوريا وتخوم الاردن ولبنان الى اطراف العراق وتركيا الشام ومنهم من يجعل فيها ايش؟ بيت سينا - 00:40:18

من الشام لكن هي من اكناف بيت المقدس يعني مما حوله عمر رضي الله عنه لم يذهب الا الى بيت المقدس الجابية. نعم بيت المقدس؟ لا بين بيت المقدس وبين سوريا - 00:40:49

دمشق لانه رجع من بيت المقدس على ثم رجع للمدينة والجابي لان فيها المؤمنين مجاهدون مع ابي عبيدة وقائد الجيوش في بلاد الشام نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا جعفر بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة حاء.

قال واخبرنا كوهي بن الحسن قال - 00:41:10

محمد بن هارون الحظرمي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة حاء واخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما حاء

واخبرنا عبد الله - 00:41:39

ابن محمد ابن علي المقرئ قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا ابو اسامة ويعلى ابن عبيد واللفظ لابي اسامة قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال اخبرنا عامر قال جاء رجل الى عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقال له

اخبرني ما - 00:41:59

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم مسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وهنا المسلم اي الكامل في اسلامه - 00:42:19

والمهاجر الى الكامل في هجرته الاسلام اصل وهو التوحيد. والاسلام الكمال الاتيان بالخصال خصال الاسلام ومنها ان يسلم منك من

شرك ومن يدك ومن لسانك المسلمون والهجرة اصلها انتقال من بعد الشرك الى بعد الاسلام - [00:42:39](#)

وكمالها ان يهجر ما نهى الله عنه هذا كمال الهجرة ان يهجر ما نهى الله عنه ولا يقال في هذا انه يأتي بالاستثناء اي نعم كأنه قال

المسلم الكامل والمهاجر الكامل - [00:43:02](#)

نعم. احسن الله اليكم هذا لفظ اسماعيل اخرجته البخاري ولفظ مغيرة والمهاجر من هجر السوء نعم اخبرنا عبيد بن عبيد الله بن احمد

قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو النظر وابو الوليد واللفظ لابي النظر - [00:43:21](#)

قال اخبرنا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك ابو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر قتل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد - [00:43:40](#)

حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلة لها او عباءة. ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - [00:44:00](#)

اخرجه مسلم وفيه عدم القطع بانه مؤمن ليزكي نفسه لانه لم يقطع بهؤلاء بانهم شهداء لان من القطع بانهم شهداء القطع لهم بالجنة

نعم هذا في دلائل ان ربط الاستثناء في المليئة - [00:44:20](#)

عند عدم التزكية وعدم العلم بالعافية بما يختتم له به اما جنس المؤمنين ففي الجنة. كما ان جنس الكافرين ايه اي نعم الله اليكم

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا ابو الاشهب عن الحسن انه قال قال نبي الله صلى

الله عليه وسلم - [00:44:42](#)

من قال انا في الجنة فهو في النار الله المستعان يعني من قطع لنفسه انه في الجنة فهو في النار لانه تجرأ واغتر اي نعم الله اليكم

قول عمر رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني -

[00:45:07](#)

احمد ابن حنبل قال اخبرنا معتمر عن ابيه ان نعيم ابن ابي هند انه قال قال عمر ابن قال عمر رضي الله عنه من قال انا مؤمن وهو

كافر ومن قال هو عالم فهو جاهل. ومن قال هو في الجنة فهو في النار. يعني من زكى نفسه فهو بضدها - [00:45:33](#)

فهو بضدها فمن قال انا مؤمن يعني يقطع لنفسه بالايمان الكامل الكافر يخشى عليه الكفر بالغرور من قال انا عالم وهذا قد يأتي

للانسان انه يفتح الله عليه فتوح وفهوم - [00:45:54](#)

يظن انه عالم ثم تأتية مسائل البحار عندها ولهذا لا يغتر الانسان بما اوتى من العلم والعلم الحقيقي هو العلم الذي يورث الخشية

والتقى ليس العلم بكثرة الكلام والحتسي ولا العلم بكثرة الخلاف - [00:46:16](#)

التفصيل والتععيد العلم الحقيقة ما اورث صاحبه الخشية وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية علماء كانوا اساطيل كبار اوتوا فهوموا

عظيمة والسنة ذلقة وظلوا وانحرفوا لم تنفعهم علومهم ولا عقولهم - [00:46:41](#)

ولا تشقيقاتهم ولا تمنطقهم قال فيهم واولئك اوتوا اوتوا قال رحمه الله فيهم في الجدل الثاني من درء التعارض اوتوا فهوموا وعلوموا

ولم يؤتوا زكاء ما زكتهم هالعلوم انما تيهتهم - [00:47:11](#)

وضيعتهم ولهذا دائما يقف الانسان على جهل نفسه كان مشايخنا في مثل هذا يمثلون بمثال حسي يقول عندي زبرتين زبرة شوية عن

يميني عندي كالجبل هذا اللي عن يميني الذي اعلم وهذا اللي على اليسار اللي ما اعلى - [00:47:43](#)

وكانوا اذا سئلوا قال هذا مع الزبرة اليسار اللي ما نعرفها وبهذا يتأدب المسلم ويتأدب طالب العلم ويؤدب نفسه من اكثر العلوم التي

ثورث الافتخار والغرور العلوم العقلية ولها في هذا الزمان - [00:48:21](#)

اه موجة مقبلة يقول ابو المعالي الجويني الذي كان يلقب بامام الحرمين وهو من اذكى العلماء وقد خاض المخاض الذي ما بلغه

غيره حتى كان ما يقف له امامه احد في النظر - [00:48:47](#)

يقول في اخر حياته لقد خضت البحر الخضم المتلاطم في الشبهات والاقوال والقيال والقال البحر الخضم وتركت اهل الاسلام على

شطه اي على الساحل ولم احصل شيئا والان ان لم تتداركني رحمة الله - [00:49:11](#)

فالويل لابن الجويني قالوا ولا يزال يبكي حتى يخطب عمامة من بكائه اليوم ان لم تتداركي رحمة الله الويل لابن الجويل وجاء عنه انه قال خزت فيما نهاني عنه اهل علماء الاسلام - [00:49:41](#)

واتمنى ان اموت على عقائد عجائز عيسى على الفطرة ما فادته هذه العلوم العقلية ولا المباحث المنطقية ولا الفلسفات الكلامية شيئا اتمنى ان يكون على عقيدة العوام وعلماء السنة وعلماء الاثر فاقوا العوام بمراحل - [00:50:08](#)

اذا العلم مهوب معلومات العلم زكاة يورث صاحبه الخشية والتقى وان يعرف حق الله عليه وان يعظم الله حق تعظيمه. هذا العلم يظن الناس ان العلم معلومات اجل ان جوغل قوغل من يلحق معه - [00:50:28](#)

محد يلحق معه كله معلومات ليس هو العلم انما العلم ما زكاك ما ادبك ما زاد في ايمانك وخشيتك هنا احسن الله اليكم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل وقال اخبرنا عبد ابو عبد الله يعني احمد ابن - [00:50:49](#)

من حنبل ومن ابو عبد الله حنبل بن اسحاق ابن محمد ابن حنبل قال ابو عبد الله هذا عمه اسحاق اخو الامام احمد. نعم قال اخبرنا الحسن بن موسى قال اخبرنا شريك عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي عن ابي البخترى قال قيل لشريك عن علي قال - [00:51:17](#)

رضي الله عنه قال فذكره انه قال الارجاء بدعة والشهادة بدعة والبراءة بدعة. نعم هو علته شريك القاضي علته لكن في اثار الصحابي يتسامح فيها ما لا يتسامح في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. الارجاء بدعة - [00:51:43](#)

تأخير العمل عن الايمان والشهادة بدعة والشهادة منها الشهادة لاحد بالقطع له بالايمان ولهذا اوجب في هالمقابل يقول المؤمن ان شاء الله لانه لا يعلم بما يختم له عدم علمه بالعاقبة - [00:52:08](#)

ومن الشهادة الشهادة للمعين بالجنة او بالنار فان الروافض يشهدون بان اعيان الصحابة اين في النار والخوارج يشهدون بان اعيان الصحابة الذين في عثمان ومن بعده انهم في النار شهادة بدعة - [00:52:27](#)

والبراءة بدعة وش البراءة وهي ما ابتدعه الخوارج ثم الروافض بالبراءة من مخالفهم هذي بدعة زيادة الخوارج فيها حتى ابتدع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي عن عموم الخوارج ثلاث بدع - [00:52:51](#)

يسمى بثلاث نافع ثلاث بدع لكنها ما استمرت البدعة الاولى وجوب الهجرة الى معسكرهم وسبب هذا انه حصل في اليمن حادثة الخوارج يا اخواني مثل الان ضعاف العقول يبني دينه على الموقف - [00:53:15](#)

ها فيبني عليه دينه لا انه يتدين ثم يحكم على المواقف بناء على دينه لا في اليمن تزوج رجل من ممن يرون رأي نافع امرأة من اليمن فغضب ابنا عمومتها - [00:53:44](#)

واجبروه ان يطلقها المرأة تعلقت بزوجها. فقالت خيرك الله بنمر ثلاثة اما تاخذني ونوجه الى عسكر من نافع هم في اليمن معسكر نافع منه فيه في الكوفة او ان تخفيني عندك - [00:54:08](#)

او ان تتركني هذا قولها فقال اصحاب نافع ليس له بد الا ان يهاجر اليها فاتوا ببدعة وجوب الهجرة اليهم البدعة الثانية البراءة ممن لم يهاجر اليهم وش وش ثمرة البراءة؟ تكفيره - [00:54:34](#)

من تبرئ منه ولهذا قال البراءة بدعة البدعة الثالثة امتحان من هاجر اليهم حتى نعرف هو معنا ولا ما هو بمعنى ولهذا قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الشهادة بدعة والامتحان بدعة - [00:55:05](#)

امتحان الناس على عقائدهم بدعة ولا يصح الاستدلال بحديث الجارية اين الله عن الامتحان ابدا وان كان قال به بعض الناس بعض اهل العلم ممن لم يتصور هذا السؤال فان حديث معاوية ابن الحكم السلمي - [00:55:31](#)

والمخرج في صحيح مسلم انه تكلم في الصلاة فصار الناس يسكتونه ويضربون على افخاذهم يرمقونه بابصارهم وقال وا تكل امي يا اهل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته - [00:55:59](#)

قال فوالله ما قهرني ولا نهمني وانما قال لي يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي لقراءة القرآن والذكر والدعاء والتسبيح وتهللت اسارير معاوية - [00:56:19](#)

فقال يا رسول الله ان لي جارية ترعى لي غنما في سلع او من وراء سمع جهة احد وان الذئب غدا عليها حتى اكل منها شاة فلما انتني واخبرتني صككتها صكة - [00:56:37](#)

واني ندمت وان علي رقبة عليه بينه وبين ربه عتق رقبة والرقبة المعتقى لابد ان تكون ايش مؤمنة لا تكن رقبة غير مؤمنة افأعتقها يا رسول الله؟ قال ائتني بها - [00:56:57](#)

فجاء بها جارية عشر سنين او اقل او فقال لها اين الله؟ قالت الله في السماء فقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال اعتقها اي مقابل الرقبة التي على ذمتك فانها مؤمنة - [00:57:22](#)

هل الرسول امتحنها ولا استوثق منها استوثق منها ليعلم ايمانها يقع عتقه على رقبة مؤمنة وليس الحديث امتحان الناس في باب الصفات قد يفعله بعض الغيورين على العقيدة. لا المسألة تحتاج الى ايش؟ الى فهم - [00:57:43](#)

ولان الامتحان بدعة والشهادة بدعة والبراءة بدعة هذا الوارد عن السلف الصالح رحمهم الله. نعم احسن الله اليكم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل انه قال سمعت ابن مسعود - [00:58:10](#)

رضي الله عنه يقول من شهد على نفسه انه مؤمن فليشهد انه في الجنة اشهر من جاء عنه من الصحابة تحذيره من القطع بانه مؤمن ابن مسعود ولهذا يأمر بان يقول انا مؤمن ان شاء الله لنلا يقطع لنفسه بالتزكية - [00:58:36](#)

فانه ان قال انا مؤمن وقطع بها قال الا شهد نفسه بالجنة اي نعم فهذا لعدم العلم بالعاقبة ولعدم التزكية. تزكية النفس. نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حنبل قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال اخبرنا شعبة قال - [00:58:58](#)

سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقمة انه قال قال رجل عند عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انا مؤمن قال قل اني في ولكننا نؤمن بالله وملائكنه وكتبه ورسله. فرق بين نؤمن بالله وبين قول انا مؤمن - [00:59:28](#)

لان قول انا مؤمن يحتمل عدة وجوه حمالة اوجه انا مؤمن كامل يقطع له بان يختم له بالايمان وليس ذلك له يزكي نفسه وهذا ممنوع انا مؤمن يعلم عاقبته وهذا ما له اليه سبيل - [00:59:48](#)

انا مؤمن اتيت بكمال الايمان وجميع خصاله. هذا لا يدعيه العاقل. نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل انه قال جاء رجل - [01:00:10](#)

رجل الى عبد الله رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن لقيت ركبا قلنا من من انتم؟ قالوا نحن المؤمنون. قال عبد الله او ولا قالوا نحن اهل الجنة - [01:00:31](#)

نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رقي ركبا بالروحة في حديث ابن عباس قال من القول؟ قال المسلمون اقرهم على ذلك لان الاسلام ذاك الايمان ثم قالوا من انت؟ ما يعرفونه - [01:00:45](#)

قال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي وقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر. اخرج به البخاري في الصحيح نعم الله اليكم. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الزاهد قال اخبرنا اسحاق بن عبدالله بن - [01:01:03](#)

قال اخبرنا حفص بن عبدالرحمن قال اخبرنا مصعب بن ابن كدام عن عطاء ابن ابن السائب عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اياكم وهذه الشهادات فان كنتم لا محالة فاعلين فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بسرية فاصيب - [01:01:25](#)

فقالوا ربنا ربنا ربنا بلغ عنا قومنا انا قد رضينا ورضي عنا. قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اصيبوا وقال انهم قالوا ربنا بلغ عنا قومنا انا قد رضينا ورضي عنا فانه رسوله - [01:01:45](#)

اليكم بانهم رضوا عنه ورضي عنه الله اكبر. واطنه ذي في غزوة اه ذات الرجيع لما قبض على الصحابة وابا زيد ثابت ابن زيد رضي

الله عنه ان يسلم نفسه - 01:02:05

فيها قبضوا على خبيب بن عدي في جهة بني لحيان نعم الله اليكم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال ابن مسعود فقيه خشي من الشهادة بانه مؤمن ان يتجرأ على ذلك الناس حتى يقطعوا لانفسهم - 01:02:23

ثم يشهدوا لانفسهم بانهم في الجنة وهذا لا علم لهم به سد ذلك الاستثناء في الايمان لا على جهة الشك ولكن على عدم علمه بالعقل وهو لا يزكي نفسه ولم يأتي - 01:02:45

خصال الايمان كلها نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا حمزة ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا حجاج بن محمد قال اخبرنا شريك عن الاعمال مشي ومغيرة عن ابي وائل ان حائكا من المرجئة بلغه قول عبدالله ابن عبد الله رضي الله عنه في الايمان فقال زلت - 01:03:02

من عالم الله المستعان سماه ابو وائل تلميذ ابن مسعود بالحائك اي كان صانعا فاما ان يعني به لا اله الا الله هذا اسمه عني الان انه قال هذه زلة من عالم من ابن مسعود - 01:03:26

وهذي المشكلة من لم يفهم كلام السلف وكلام الصحابة وكلام الكبار ويرجع على نفسه بالملامة غباوته وثخالة عقله وفهمه يتهمهم بما ليس فيه والمحجوج هو والا كلام ابن مسعود على الجادة - 01:03:57

على الجادة السلفية نعم التابعون اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا حنبل قال ابو عبد الله عن احمد ابن حنبل قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل انه قال اجتمع الضحاك المشرقي وبكير الطائي - 01:04:17

وميسرة ابو البخترى فاجمعوا ان الشهادة بدعة والبراءة بدعة والولاية بدعة. والارجاء بدعة عند الروافض لا يكون مؤمن حتى يشهد ان عليا ولي الله. ومعنى الولاية انه الامام ولهذا اضافوها في في الاذان بعد الشهادة بان محمدا رسول الله - 01:04:43

شف الضحاك المشرقي تميزا له عن من نعم الله اليكم. قال واخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دحلج بن احمد. قال اخبرنا احمد بن علي الاب بن علي البار. قال - 01:05:07

اخبرنا ابو غسان يعني محمد ابن ابن عمر الرازي قال اخبرنا جرير قال سمعت منصور ابن ابن المعتمر والمغيرة ابن مقسم والاعمش حذيفة بن ابي سليم وعمارة بن القعقاع وابن وابن شبرمة والعا ابن المسيب واسماعيل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمزة ابن حبيب - 01:05:26

ابي زياد وسفيان الثوري وابن المبارك ومن ادركت. ويعيبون على من لا يستثني نعم واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول حدثني علي ابن بحر قال سمعت جرير - 01:05:46

ابن عبد الحميد يقول كان الاعمش واسماعيل ابن ابي خالد وعمر ابن القعقاع والعا ابن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري حمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويعيبون على من لا يستثني. وهذا الذي درج عليه السلف - 01:06:12

يعيبون على من لا يستثني في مقام عدم العلم بالخاتمة. هذا واحد. وفي مقام عدم تزكية النفس يقول انا مؤمن ان شاء الله لله يزكي نفسه وفي مقامي انه لم يأتي بخصال الايمان كلها - 01:06:32

وفي المقام الرابع ان الله اذا مدح المؤمنين قال ارجو ان اكون منهم. يعني انا مؤمن ان شاء الله منهم من باب الرجاء لا من باب القطع. هذا وجه معيبة السلف على من لم يستثني في قول انا مؤمن ان شاء الله - 01:06:51

نعم الله اليكم. واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد. قال اخبرنا حنبل وقال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل. قال اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا سفيان عن محل قال قال لي ابراهيم اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل امنا بالله وملائكته وكتبه - 01:07:10

ورسله يعني اني مؤمن من غير القطع امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله كما في الاخر ايات البقرة نعم واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه - 01:07:32

نعم. اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم قال اخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال اخبرت وانا ابو بكر

الاثرم قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا مؤمل قال اخبرنا حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن - 01:07:55

محمد يقولان مسلم مسلم ويهايان مؤمن. وهشام هو هشام ابن عروة ابن الزبير قال كان الحسن اي البصري ومحمد ابن ابن سيرين رحمهم الله يقولان انا مسلم ويهايان ان يقولان انا مؤمن لانه لم ياتي - 01:08:15

ايصال الايمان كلها ولم يزكوا انفسهم ولان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القوم لما قال من القوم؟ قال المسلمون اي نعم الله اليكم اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا - 01:08:36

انا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين انه قال اذا قيل لك امؤمن انت فقل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:09:01

وهذا الامتحان للناس بالايمان كان بعد الارجاء بعد الارجاء يتهمون المرجية انت مؤمن فلما امتحنوا الناس بذلك والامتحان بدعة كان هذا من سديد اجوبة السلف قل انا امنت بالله ورسوله - 01:09:17

امنت بالله ورسوله وملائكته وكتبته كما قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبته ورسوله لا نفرق بين احد من رسله. نعم - 01:09:38

ايه اصبر الضحاك يقول الضحاك ابن شراحيل متى توفي اذا علقوا عليها وليس هو الضحاك بن مزاحم الدمشقي فالمشرق تميزا له لا ما هو وحاكم مزاحم ما هو مجهول العين - 01:09:58

امام رحمه الله هو امام لكن تميزا له عن الضحاك بن مزاحم وصفوه بالمشرق يبدو انه في الكوفة انه اين في الكوفة او في العراق نعم احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو سعيد الاشد. قال اخبرنا ابو اسامة قال قال - 01:11:00

الثوري وانا وهو في بيته ما لنا ثالث. نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون ولم يكن هذا من افعال من مضى لم يكن هذا اي الشهادة والقطع بالايمان من افعال من مضى لانهم اتقى لله. واخشى ولا يزكون انفسهم - 01:11:33

لكن ليش قال الثوري ذلك؟ قال حنا مؤمنين في مقابل من يشكك في ايماننا. فيجعل الاستثناء من باب الشك اذا هذا قول انا مؤمن بدون استثناء في مقابل الشكاكة. الذين يوجبون الاستثناء فصاروا - 01:11:52

كشاكين في ايمانهم او ايمان الناس نعم. احسن الله اليكم. واخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن مخلد. قال اخبرنا ابو موسى هارون ابن موسى ابن مسعود الدهان من كتابه قال اخبرنا عبد الصمد بن حسان قال سفيان الثوري اهل السنة يقولون الايمان قول وعمل مخافة - 01:12:11

ان يزكوا انفسهم. لا يجوز عمل الا بايمان ولا ايمان الا بعمل. فان قال من امامك في هذا فقل الثوري نعم يقوله لعبد الصمد بن حسان اذا قالوا لك من هو امامك؟ من قال هذا؟ قالوا سفيان - 01:12:34

وقوله لا يجوز عمل الا بايمان اي لا يقبل ولا يصح لا يقبل العمل ولا يصح الا بالايمان. نعم الله اليكم. اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمود بن خداس. يرحمك الله - 01:12:54

قال اخبرنا مالك ابو هاشم قال كنت مع مع مسأل وهو خارج من المسجد قال وقل ما كان يخرج من المسجد الا ومعه قمامة يحملها قال فلقية رجل فقال طوبى لك يا ابا محمد انت من انت في هذا المسجد منذ خمسين سنة - 01:13:15

قائم النهار كقائم ليلك. قال قال مسعر عند ذلك ليتني اموت على الاسلام ابن كتاب حمامة المسجد وهذا شأن السلف علمهم اورثهم العبادة وانسهم وسجياهم في عبادة الله وتألههم معه - 01:13:36

الله المستعان. مدح فخشي على نفسه التزكية قال ليتني اموت على الاسلام يختم لي بخاتمة الايمان لانه لا يدري بما يختم له نعم احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن احمد البصير. قال اخبرنا عثمان بن احمد. قال اخبرنا حنبل. قال اخبرنا ابو عبد الله. قال سمعت

يحيى ابن سعيد يقول - 01:14:03

اقول ما ادركت احدا من اصحابنا الا على الاستثناء. قال يحيى الايمان قول وعمل. قال يحيى وكان سفيان ينكر ان يقول انا مؤمن ويحسن ويحسن يحيى الزيادة والنقصان وراء وراءه. اي يرى ان الايمان يزيد وينقص - [01:14:28](#)

ويستثني يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يزكي عمله يزكي نفسه ويقطع بخاتمته اللهم اغفر لهم وارضى عنهم واجزههم عنهم ان خير الجزاء واتبعنا بهم على عمل صالح نقف عند هذا الموضع - [01:14:48](#)

نكمل ان شاء الله غدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم اي نعم قول بعض الناس المرحوم فلان ان كان من باب الترجي والرجاء هذا حسن ان كان من باب القطع فلا ادري - [01:15:06](#)

فلا يقطع بانه مرحوم شديده هو مرحوم ولا ما هو مرحوم وكان من مشايخنا من يكرهها لانها تؤدي الى القطر يكرهها في الجهة العمومي يستعملها في نفسه يقول احب الي ان اقول رحمه الله او الله يغفر له او الله يرحمه هذا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [01:15:29](#)

اما من حيث الناس فالمرحوم كثير منهم يقولها يريد بالمرحوم وجاء ان تلحقه رحمة الله لا القطع بانه قد رحم وقد غفر له وقد ادخل الجنة ما يخالف لان لا يقطع المغفور له باذن الله المرحوم ان شاء الله - [01:15:53](#)

لئلا يقطع ويكون هذا من باب الرجاء والترجي اي نعم صلي وسلم عليه نعم لم يمتحنها عليه الصلاة والسلام لم يمدح الجارية انما يستوثق من ايمانها حتى اذا وقع عتق معاوية ابن الحكم السلمي سيدها لها بعدما صكها الصكة يقع على - [01:16:22](#)

مؤمنة فهو استيثاق للايمان لا امتحان لو كان امتحان لامتحان الناس غيرها ممن جاء مسلما او من اصحابه وهو لم يمتحنهم عليه الصلاة والسلام لكن معاوية بن الحكم السلمي عليه في - [01:16:53](#)

ذمته لله رقبة. والرقبة المعتقة لابد ان تكون مؤمنة فاستوثق منها عليه الصلاة والسلام ليقع عتقه على رقبة مؤمنة تحط ما في ذمته لله عز وجل والله اعلم نكتفي بثلاث - [01:17:14](#)

نكتفي بثلاث ادخره في مجلس تعدي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [01:17:32](#)